S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18880
29 May 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦
الى ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧)

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ٣	٣
أولا - ولاية وتكوين قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٤ - ٩	٣
ثانيا - العلاقات مع الطرفين.....	١٠ - ١٢	٥
ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	١٣ - ٥٠	٦
ألف - المحافظة على وقف اطلاق النار	١٣ - ٢٠	٦
باء - المحافظة على الوضع الراهن	٢١ - ٣٤	٨
جيم - إعادة الظروف الى طبيعتها	٣٥ - ٤٠	١٣
دال - المهام الانسانية	٤١ - ٥٠	١٤
رابعا - الجوانب المالية	٥١ - ٥٤	١٦
خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام	٥٥ - ٦٢	١٨
سادسا - ملاحظات	٦٣ - ٧٥	٢١
خريطة -		٢٥

مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير المتعلق بعملية الامم المتحدة في قبرص التطورات في الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ الى ٢٩ ايار/مايو ١٩٨٧ ، ويستكمل سجل الانشطة التي اضطلعت بها قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عملا بالولاية المحددة في قرارمجلس الامن ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٦٤ ، وما تلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص ، بما فيها أقربها وهو القرار ٥٩٣ (١٩٨٦) . المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٢ - وفي هذا القرار الاخير ، طلب مجلس الامن الى جميع الاطراف المعنية مواصلة التعاون مع قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على أساس الولاية الحالية . كما رجا من الامين العام أن يواصل مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها ، وأن يبقي مجلس الامن على علم بالتقدم المحرز ، وأن يقدم ، بحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، تقريرا عن تنفيذ ذلك القرار .

٣ - وقد انتهزت هذه الفرصة لتنقيح الهيكل المستخدم في السنوات الاخيرة للتقارير المقدمة لمجلس الامن عن قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . والشكل الجديد المستخدم في هذا التقرير مقصود منه وصف أنشطة القوة في تسلسل يقسم بمنطقية أكثر وبدون تكرار لا حاجة له .

أولا - ولاية وتكوين قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

٤ - حدد مجلس الامن أصلا ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ اذار/مارس ١٩٦٤ ، مهمة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على النحو التالي :

"ان تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والامن الدوليين ، للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والاسهام ، حسب الاقتضاء ، في صيانة واقرار القانون والنظام وعودة الظروف الى طبيعتها" .

وقد جدد المجلس مرارا تاكيد هذه الولاية ، التي حددت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية ، والمواجهة بين الحرس الوطني

التابع للحكومة القبرصية والمقاتلين القبارصة الاتراك ، وذلك في قرارات كان آخرها قراره ٥٩٣ (١٩٨٦) . وفيما يتعلق بالاحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اتخذ المجلس عددا من القرارات ، أثر بعضها على سير عمل قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وتطلب من القوة في بعض الحالات ان تؤدي بعض المهام الاضافية أو المعدلة ، ولاسيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف اطلاق النار (انظر الفقرة ٧ من الوثيقة S/14275) .

٥ - ويبين الجدول الوارد أدناه ملاك قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في أيار/مايو ١٩٨٧ :

القوات العسكرية

ايرلندا	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٦	
	سرية الشرطة العسكرية	٢	٨
الدانمرك	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٥	
	كتيبة مشاة - الكتيبة الدانمركية ٤٦	٣٢٣	
	سرية الشرطة العسكرية	١٣	٣٤١
السويد	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٨	
	كتيبة مشاة الامم المتحدة ٩٠ جيم	٣٥٣	
	سرية الشرطة العسكرية	١٣	٣٧٤
فنلندا	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٦	
	سرية الشرطة العسكرية	٤	١٠
كندا	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٧	
	مقر قيادة الكتيبة الكندية	٥	
	كتيبات ، الفوج الملكي ٢٢ ﻫ	٤٧٨	
	سرية الاشارة	١٤	
	سرية الشرطة العسكرية	١١	٥١٥

القوات العسكرية (تابع)

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٣٣	
	مقر قيادة الكتيبة البريطانية	٥	
	سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة - السرية ألف ، من فرقة الفرسان الملكية ١٨/١٣ (الخاصة بالملكة ماري)	١٠٩	
	الكتيبة الثالثة ، الفوج الملكي للبنادق	٣٣٠	
	فوج دعم مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٤٤	
	مفرزة المهندسين	٨	
	سرية الاشارة	٥٥	
	سرية الطيران التابع للجيش	١٨	
	سرية النقل	١٠٣	
	المركز الطبي	٥	
	مفرزة المعدات	١٢	
	الورش	٣٠	
	سرية الشرطة العسكرية	٩	٧٤١
النمسا	مقر قيادة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٥	
	كتيبة المشاة النمساوية التابعة للامم المتحدة	٢٩٠	
	سرية الشرطة العسكرية	٦	٣٠١
			٣ ٢٩٠

الشرطة المدنية

استراليا		٣٠	
السويد		١٨	٣٨
	مجموع قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص		٣ ٣٢٨

٦ - وخلال الفترة المقدم عنها التقرير ، ظل عدد أفراد قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على ما كان عليه وهو ٣٣٨ ٢ فردا . ولم تحدث تغييرات هامة في القوة ، ولو أن تعديلات صغيرة أجريت في قطاعين للوفاء بالاحتياجات المحلية من الجند . ويظهر الوزع المفصل الحالي لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في الخريطة المرفقة بهذا التقرير .

٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أبلغتني حكومة السويد بأنها قامت ، عقب قرارها الذي اتخذته في آب/أغسطس ١٩٨٦ ، بناء على طلبي ، بزيادة وحدتها العسكرية في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، باجراء تقييم لكل اشتراكها في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم . وأعربت الحكومة السويدية عن قلقها للترتيبات المالية لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي اضطرت السويد والحكومات الأخرى المساهمة بقوات الى استيعاب التكاليف المتزايدة بصفة مستمرة ، وللطريق المسدود الذي يعيق التقدم في البحث عن حل لمشكلة قبرص . ومضت الحكومة السويدية تقول انه ما لم تتحقق تحسينات ضخمة في الحالة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وخصوصا من خلال العمل بنظام التمويل بالاشتراكات المقررة ، وما لم تتحقق احتمالات التوصل الى حل سياسي ، فانها ستضطر الى سحب الوحدة العسكرية السويدية من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

٨ - وقد لقي فردان من القوة حتفهما نتيجة لحوادث حدثت خلال الفترة قيد الاستعراض ، ويبلغ مجموع الخسائر في الأرواح منذ انشاء القوة في عام ١٩٦٤ ، ١٤١ فردا . وقد أجريت ثلاث عمليات إخلاء طبي عاجلة لأفراد من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في المنطقة الحاجزة في الوقت المناسب وبكفاءة عالية ، بالطائرات العمودية التابعة للسرب ٨٤ من السلاح الجوي الملكي (انظر الفقرة ٥ من الوثيقة S/18491) .

٩ - ولاتزال القوة تحت قيادة اللواء غونتر غ . غريندل . ويواصل السيد جيمس هولفر العمل ممثلا خاصا بالنيابة عني في قبرص .

ثانيا - العلاقات مع الطرفين

١٠ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التأكيد على الحاجة الأساسية للاتصال والتعاون الكاملين على جميع المستويات لكي تتمكن من القيام بدورها على نحو فعال . وقد لقيت هذه الجهود استجابة مواتية من كلا الطرفين .

١١ - واستمرت القوة في التمتع بحرية التنقل في جنوب الجزيرة ، باستثناء المناطق العسكرية المشمولة بالحظر . وفي شمال الجزيرة تمت زيادة تحسين المبادئ التوجيهية التي وضعت في نيسان/ابريل ١٩٨٣ (انظر الفقرة ١٤ من الوثيقة S/15812) خلال الفترة قيد الاستعراض . فطريق كامبوس مفتوح الآن من أجل أنشطة اعاقة توفير الامدادات لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بالقطاع ١ ، وتم فتح طرق زيروس - مورفو - كيرنيا و مورفو - فيليا - سكيلور للأغراض الترويحية للقوة (انظر الفقرة ١٢ من الوثيقة S/18491) .

١٢ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧ بعث اليّ سعادة السيد دنكتاش برسالة يحتج فيها على الزيارة التي قام بها وزير الدفاع في جمهورية قبرص ، السيد اليادس ، للنمسا تلبية لدعوة من الحكومة النمساوية وبصفة خاصة على التقارير الصحفية التي تفيد بأن الغرض من الزيارة هو التفاوض بشأن شراء معدات عسكرية من الشركات النمساوية . وقال السيد دنكتاش ان هذه الاحداث تثير الشك في حيادية الوحدة النمساوية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وأضاف انه ما لم يتم تبديد قلق الجانب القبرصي التركي فانه سيكون من الصعب على هذا الجانب أن يواصل التعاون مع الوحدة النمساوية . وقد بعثت الى السيد دنكتاش برسالة أذكّره فيها بأن أفراد عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم مسؤولون فقط أمامي وأمام مجلس الأمن وأنه لا يمكن بناء على ذلك أن تكون هناك أي صلة بين واجباتهم في صيانة السلم وسياسات الحكومات التي ساهمت بهم . وأضفت بأنني سأناقش المسألة مع ذلك ، على مستوى عال مع السلطات النمساوية وهو ما قمت به في وقت لاحق . وقد أبلغتني تلك السلطات بأن زيارة السيد اليادس للنمسا كانت حدثا روتينيا وأن ادعاءات الصحافة حول صفقات الأسلحة هي محض تخمينات . فتصدير المعدات العسكرية يخضع للرقابة الصارمة بموجب القانون النمساوي ، ومن حيث المبدأ فان هذه المعدات لا تصدر الى مناطق الأزمات . ولهذا السبب ولأن النمسا تساهم بقوات في قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، فان تصدير المعدات العسكرية الى قبرص غير مصرح به . وقد أبلغت سعادة السيد دنكتاش بهذا في رسالة مؤرخة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٧ .

ثالثا - مهام قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

ألف - المحافظة على وقف اطلاق النار

١٣ - يبلغ طول خطوط وقف اطلاق النار ١٨٠ كيلومترا تقريبا وتمتد من جيب كوكينا وكاتو بيرغوس على الساحل الشمالي الغربي الى الساحل الشرقي جنوب فاماغوستا في منطقة ذيرينيا . وتعرف المنطقة كلها الواقعة بين الخطين بالمنطقة العازلة التابعة

للأمم المتحدة . ويتراوح عرض المنطقة بين ٣٠ مترا و ٧ كيلومترات ، وتغطي حوالي ٣ في المائة من مساحة الجزيرة وبها بعض أهم الأراضي الزراعية القيّمة في قبرص .

١٤ - وتبقي قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة تحت المراقبة المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونة من ١٤٤ مركز مراقبة ، من بينها مركزا مزودا بالجنود بصفة دائمة في الوقت الراهن . وقد زاد عدد المراكز المزودة بالجنود بـ ٤ مراكز منذ التقرير الأخير وتستخدم دوريات اضافية ، متنقلة وثابتة ، لتوفير وجود متزايد في المناطق الحساسة . وما زالت المناظير العالية القدرة ذات العينين وأجهزة الرؤية تستخدم لمراقبة خطوط وقف اطلاق النار بصورة مستمرة .

١٥ - ويستخدم مسار دوريات واتصالات القوة ، الذي يمتد على طول المنطقة العازلة ، في مراقبة خطوط وقف اطلاق النار واعادة توفير الامدادات لمراكز المراقبة ، كما أنه يمكّن القوة من الاستجابة فورا عند وقوع أي حادث . وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، تركز مرة أخرى على جانب كبير من الدعم الهندسي المقدم من وحدات الجيش البريطاني على صيانة المسار في القطاع ١ ، مما أتاح اعادة توفير الامدادات لمراكز المراقبة بواسطة الطريق طوال السنة .

١٦ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، بقي عدد انتهاكات وقف اطلاق النار عند مستوى منخفض كما ظل معدل تواتر حوادث اطلاق النار دون تغيير ، ولم تحدث عمليات تبادل للنيران بين القوتين المتعارضتين ، وانخفض عدد التحركات الأمامية المؤقتة . أما عدد المحاولات من جانب كل من الطرفين لبناء تحصينات جديدة ولتحسين المواقع القائمة فقد زاد زيادة طفيفة . وواصلت القوة نجاحها في استعادة الوضع الذي كان سائدا من قبل .

١٧ - غير أنه في نيقوسيا ، ظلت قوات كل من الجانبين قريبة بعضها من بعض بصورة خطيرة . ولا تزال القوة تشعر بقلق شديد ازاء هذه الحالة ، اذ وقع في تلك المنطقة عدد كبير من انتهاكات وقف اطلاق النار وما يتصل بها من حوادث أخرى . وتواصل القوة جهودها الرامية الى تخفيف حدة التوتر في أخطر النقاط في نيقوسيا .

١٨ - وخلال الفترة المستعرضة ، ظلت مشاريع الانشاءات المدنية الجديدة القريبة من الخطوط في نيقوسيا تثير القلق لدى كل من الجانبين . وتقوم القوة برصد هذه المشاريع واستخدام مساعيها الحميدة لتأكيد الطابع المدني للانشاءات ، ومن ثم التخفيف من قلق الجانبين .

١٩ - واستمرت عمليات التحليق الجوي فوق المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة . وتسببت الطائرات التابعة للقوات التركية في أربعة حوادث . وقامت الطائرات المدنية القادمة من الجزء الجنوبي من الجزيرة بست عمليات تحليق فوقي . وقد قدم احتجاج على جميع عمليات التحليق الفوقي .

٢٠ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الابقاء على العلامات والحواجز الخاصة بحقول الالغام المعروفة والحقول التي يشتبه في وجود الغام فيها . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ قام أفراد الوحدة النرويجية بتدمير لغم واحد مضاد للدبابات في المنطقة العازلة على طريق كامبوس .

باء - المحافظة على الوضع الراهن

٢١ - أثناء الفترة قيد الاستعراض ، احتجت حكومة قبرص بشكل متكرر على زيادة عدد القوات التركية في الجزء الشمالي من الجزيرة وعلى التحسين النوعي لقدرتها العسكرية . وذكر الرئيس كبريانو ، في رسالة موجهة إليّ مؤرخة في ٢١ أيار/مايو ١٩٨٧ احتج فيها مرة أخرى على وجود القوات التركية في قبرص ، ان عدد القوات التركية يتراوح آنذاك بين ٠٠٠ ٣٤ و ٠٠٠ ٣٥ جندي في قبرص ، وان عدد الدبابات الثقيلة قد ارتفع بمعدل ٥٠ في المائة ووصل الى ٣٠٠ . وقد تدعم الدليل على زيادة تعزيز القوات التركية المشار اليها في تقريري الاخير (انظر الفقرة ٢٢ من الوثيقة S/18491) بقدر أكبر من الملاحظات العلنية لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص وكذلك بالتقارير التي نشرتها عدة حكومات . وتقدر قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص انه في الوقت الذي لا يبدو فيه أنه قد نقلت وحدات اضافية الى داخل الجزيرة ، فان عدد الجنود الاتراك في قبرص يقارب الآن ٠٠٠ ٣٩ شخص . وأكدت ملاحظات القوة أيضا انه لم يتم بعد سحب جميع الدبابات التي ينبغي استبدالها من الجزيرة وأن ذلك قد ترتبت عليه زيادة كبيرة في عدد الدبابات . وستواصل القوة رصد برنامج الاستبدال .

٢٢ - ولقد أثرت مسألة زيادة القوة العسكرية في قبرص في عدة مناسبات مع السلطات التركية على جميع المستويات ، وقد عبرت عن القلق بشأن الوضع الراهن وناشدت حكومة تركيا تخفيض قواتها الموجودة في الجزيرة . وفي منتصف أيار/مايو ١٩٨٧ أخبرتني السلطات التركية بأن حجم قواتها في قبرص يتفاوت بسبب الحاجة الى تدريب المجندين الجدد قبل ارسال القوات التي سيحلون محلها الى تركيا . وأقرت هذه السلطات بأن

برنامج التحديث قد ترتبت عليه زيادة مؤقتة في عدد الدبابات في الجزيرة ، ولكنها ذكرت أن ذلك يعود لأسباب سوقية وللحاجة الى تدريب الأطقم على تشغيل الدبابات الجديدة قبل شحن الدبابات القديمة الى تركيا . وأكدت السلطات للأمم المتحدة أنه عند اكتمال البرنامج سيعود عدد الدبابات في الجزيرة الى المستوى الذي كان عليه في السابق ، وانه ليس في نيتها الحصول على مزايا سياسية أو عسكرية .

٣٣ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض عبّرت لي حكومة تركيا والجانب القبرصي التركي مرة أخرى عن قلقهما من تعزيز الحرس الوطني . وفي رسالة مؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، لفت فخامة السيد دنكتاش الانتباه الى اتفاق قيل انه تم توقيعه بين حكومتي قبرص واليونان تحصل قبرص بمقتضاه على كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات ذكر ان قيمتها تبلغ ٣٠ مليون جنيه قبرصي . وذكر السيد دنكتاش ان هذا الاتفاق يشكل دليلا آخر على حشد مستمر للأسلحة من جانب الحرس الوطني . وأكدت لي حكومة قبرص مرة أخرى ان حصولها على معدات جديدة يقصد به اهداف دفاعية بحتة . ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى أني كنت قد اخطرت مجلس الأمن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ بأن الحرس الوطني كان ينفذ برنامجا تحديثيا (انظر الفقرة ٣٣ من الوثيقة S/15502) وقد اشتمل البرنامج منذ ذلك التاريخ على شراء العربات المصفحة أساسا .

٣٤ - وما زالت قدرة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على رصد التغيرات في قدرات ومعدات القوات على الجانبين محدودة بكل أسف . كما يتعين أن يقبل كل من الجانبين خطتها لاجراء عمليات تفقد للقوات العسكرية بغرض التحقق (انظر الفقرة ٣٣ من الوثيقة S/15812) ، وهو ما يمكن أن يقلل من حجم فقدان الثقة بين الطرفين . وما زالت القوة على استعداد لتنفيذ الخطة بعد اشعارها بقليل . وقد وجهت قائد القوة لمتابعة هذا الموضوع مع الجانبين ، واني لأمل أن يدرك كلاهما الفوائد المترتبة على هذا الترتيب . وفي الوقت نفسه تواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بوسائل علنية رصد القوات على كلا الجانبين .

٣٥ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض كانت التطورات في فاروشا مصدر قلق كبير وكان لها أثر سيئ على المناخ السياسي في الجزيرة . ففي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ علمت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص أن طلابا يدرسون في جامعة انشأتها السلطات القبرصية التركية في فاماغوستا قد أقاموا في مبان داخل منطقة فاروشا المسوّرة . وتحققت القوة من ان أحد الفندقين اللذين كانت تستخدمهما القوات التركية كمرافق للترفيه منذ عام ١٩٧٤ وفندقا آخر تم تجديده مؤخرا يستخدمان لاستضافة الطلاب الذين

ذكرت السلطات التركية والسلطات القبرصية التركية انهم أقرباء الموظفين العاملين في القوات التركية في قبرص . ونظرا لاهتمامي بهذا الانتهاك للوضع الراهن في فاروشا ، الذي تسبب أيضا في اثارة احتجاجات عنيفة من الجانب القبرصي اليوناني ، فقد تقدمت بالتماسات الى السلطات التركية والسلطات القبرصية التركية على جميع المستويات كي تعيد الوضع الى ما كان عليه .

٣٦ - وقد أخبرني صاحب الفخامة السيد دنكتاش في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ انه ليس في نيته تغيير الوضع الراهن في فاروشا ، وأن الطلاب يوجدون هناك على نحو مؤقت وأنهم سوف يخلون المباني حالما يتوفر مكان بديل للاقامة . واحتج الرئيس كبريانو مرة اخرى ، في رسالة مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ، على تغيير الوضع في فاروشا وطالب بحل هذه المسألة دون ابطاء . وأشرت له ، في رد لي بتاريخ ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٧ انني أواصل جهودي لاعادة الوضع الى ما كان عليه بسرعة . وكرر الحاجة ، في رسالة أخرى مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، الى التعجيل باعادة الوضع الى ما كان عليه . وطلب الي أيضا أن أناشد حكومة تركيا كي تنقل فاروشا الى ادارة الامم المتحدة وفقا للفقرة ٥ من منطوق قرار مجلس الامن ٥٥٠ (١٩٨٤) . وبالرغم من عدد من الالتماسات الاخرى ، فلم يتيسر حتى الآن تحديد تاريخ لمغادرة الطلاب للفندقين اللذين يحتلونهما .

٣٧ - وفي ضوء هذه التطورات في فاروشا ، رأيت أن من الضروري التأكد من وجود تفاهم واضح بين الامم المتحدة والسلطات التركية فيما يتعلق بالوضع الراهن في منطقة فاروشا المسوّرة ريثما تتم التسوية . ومن أجل هذه الغاية بعثت الى الممثل التركي الدائم لدى الامم المتحدة في يوم ١١ آذار/مارس ١٩٨٧ خريطة تحدد محيط المنطقة المسوّرة والانشطة التي تشكل الوضع الراهن داخلها حسبما سجلتها الامم المتحدة . وأشرت الى أن القيود المفروضة على حرية حركة قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص داخل المنطقة المسوّرة قد أعاقت قدرتها على أداء مسؤولياتها بالشكل الملائم وجعلت من الصعب عليّ أن أوفي بالتزامي برفع تقارير الى مجلس الامن . وأضفت أن التطورات الاخيرة قد أبرزت الحاجة الى تصحيح هذا الوضع واني سوف أصدر تعليماتي لقائد القوة لمقابلة قائد القوات التركية في قبرص لوضع ترتيبات تمنح الموظفين العاملين في قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص حرية الحركة اللازمة للتحقق من المحافظة على الوضع الراهن .

٣٨ - وفي أوائل نيسان/ابريل قدم الجنرال غريندل مقترحات بهذا الخصوص الى قائد القوات التركية في قبرص الذي أخبره بعد ذلك أن المسألة ينبغي بحثها مع السلطات

القبرصية التركية . بيد أن قائد القوات التركية في قبرص أكد أن جميع الترتيبات والتفاهمات السابقة المتعلقة بانتشار قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في فاروشا سوف تراعى . وعبر صاحب الفخامة السيد دنكتاش ، في رسالة اليّ مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، عن وجهة النظر القائلة بعدم وجود تفاهم مشترك بين الجانب القبرصي التركي والامم المتحدة بشأن الوضع الراهن في فاروشا . وقد ذكرت في مرات عديدة للسلطات التركية والسلطات القبرصية التركية أن الامم المتحدة تعتبر حكومة تركيا مسؤولة عن المحافظة على الوضع الراهن في منطقة فاروشا المسوّرة .

٢٩ - وخلال الفترة التي يغطيها التقرير ، قدمت حكومة قبرص مرة أخرى احتجاجا الى الامم المتحدة على تدفق المستوطنين من تركيا . وذكر الرئيس كبريانو في رسالته المؤرخة في ٢١ ايار/مايو ١٩٨٧ أن عددهم يتراوح حسب تقدير موثوق به بين ٠٠٠ ٦٠ و ٠٠٠ ٦٢ . وبينت حكومة قبرص أن من الامور التي تعكس كبر عدد المستوطنين أيضا كونهم أنشأوا حزبا خاصا بهم هو عضو في الائتلاف القائم في الجزء الشمالي من الجزيرة . وبلغني أن وزير خارجية تركيا ذكر ، من جهة أخرى ، أمام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في ٧ أيار/مايو أن الجانب القبرصي التركي لم يحاول أن يغير الهيكل الديموغرافي لقبرص بجلب المستوطنين . وقال إن عددا من القبارصة الاتراك الذين يعيشون في الخارج قرروا أن يعودوا الى الجزء الشمالي من الجزيرة وأن ٠٠٠ ١٤ من العمال المؤقتين والموسميين الاتراك وغيرهم قبلوا ، نظرا لنقص اليد العاملة الماهرة وغير الماهرة في الجانب القبرصي التركي . ولا بد لي أن أكرر الاعراب عن القلق الذي أعربت عنه في تقريري السابق ، حيث أنه لا ينبغي القيام بأي شيء لتغيير التكوين الديموغرافي للجزيرة .

٣٠ - وخلال الفترة المستعرضة أعرب الجانب القبرصي اليوناني عن قلقه إزاء بيع سلع واردة من الجزء الشمالي للجزيرة في بيلا ، وهي قرية مختلطة توجد في المنطقة العازلة ، أما الجانب القبرصي التركي فقد أعرب لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عن مخاوفه من أن يضر أي تغيير في الترتيبات القائمة في بيلا بسكان القرية من القبارصة الاتراك . وأكدت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لكلا الجانبين أهمية عدم افساد العلاقات بين الطائفتين في هذه المنطقة الحساسة وكذا ضرورة المحافظة على الوضع القائم في بيلا .

٣١ - وأشتكت حكومة قبرص مرة أخرى الى الامم المتحدة من انتهاك قدسية الكنائس الواقعة في الجزء الشمالي من الجزيرة ، وقدمت للامم المتحدة قائمة ب ٨٥ بناية

دينية انتهكت حرمتها حسب قولها . والكنائس المشار اليها خلال الفترة التي يغطيها التقرير هي على وجه التحديد كريسوستيروس في اكانثو ، وتيميوس ستافروس في كاتو زوديا ، وتيميوس برودروموس في لاباثوس ، وسانت كونستانتين وسانت هيلين في فاسيليا ، وسانت ديميتريانوس في قرية لارناكا لابيثوس . وبناء على تعليماتي أثارت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص هذه الحالات مع الجانب القبرصي التركي لكنها لم تتلق حتى الآن أي جواب نهائي . وأشار ممثلو الجانب القبرصي التركي مرة أخرى الى تدمير ١٠٣ مساجد في الفترة بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٧٤ ، وهو أمر يرى الجانب القبرصي التركي أن الجانب القبرصي اليوناني مسؤول عنه بصورة مباشرة أو غير مباشرة (انظر الفقرة ٣٤ من الوثيقة S/18491) .

٣٢- وأنني أولي اهتماما كبيرا للحفاظ على التراث الديني والثقافي للجزيرة وأرى أن الجهات المعنية مسؤولة عن كفالة عدم حدوث أي تدنيس أو هدم له . وبما أنه لم يتسن حتى الآن وضع آلية قابلة للاستمرار لتمكين الجانبين من الاهتمام بهذه الشكاوى بصورة مرضية ، فإنني أنوي القيام معهما بالبحث عن الطرق الممكنة للتغلب على الصعوبات القائمة .

٣٣- وقد قدمت حكومة قبرص مرة أخرى احتجاجا على تغيير أسماء أماكن عديدة في الجزء الشمالي من الجزيرة . وقدمت قائمة مستكملة تتضمن الاسماء التي غيرت حسب قولها في الماضي القريب . وذكر الجانب القبرصي التركي ، ردا على التماسات قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، ان معظم التغييرات أجريت لضرورة جعل أسماء الاماكن متماشية مع الاستعمال العصري التركي . ووجهت الامم المتحدة انتباه الجانب القبرصي التركي الى أن ذلك مخالف للقرار ذي الصلة المتعلق بتوحيد الاسماء الوطنية ، الذي اتخذه مؤتمر الامم المتحدة الثالث المعني بتوحيد الاسماء الجغرافية[1] . وذكر الجانب القبرصي التركي أنه لا يرى نفسه ملزما بالقرارات التي اتخذها هذا المؤتمر .

٣٤ - وهناك مسألة أخرى تدعو للقلق بلّغت عنها حكومة قبرص قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص هي القرار المدعى صدوره عن السلطات القبرصية التركية بالاستيلاء على قطع أراض يملكها قبارصة يونانيون ونقلها الى أشخاص ومنظمات من الجانب القبرصي التركي . وقد أثارت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الموضوع مع الجانب القبرصي التركي الذي بين أنه لم يحدث ، وفقا للاجراءات القائمة منذ فترة ، أي نقل حقيقي للملكية .

جيم - إعادة الظروف الى طبيعتها

٣٥ - واصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، كجزء من جهودها الرامية الى التشجيع على إعادة الظروف الى طبيعتها ، تسهيل الانشطة الاقتصادية وغيرها من الانشطة الاقتصادية وغيرها من الانشطة المدنية في المناطق الواقعة بين خطوط وقف اطلاق النار والمناطق المتاخمة لها . واستمرت بوجه خاص في تشجيع الزراعة التي ترصدها بعناية . وتلقت قوة الامم المتحدة تعاونا جيدا في هذا الصدد من الجانبين كليهما .

٣٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، تواصلت جهود قوة الامم المتحدة وغيرها من وكالات الامم المتحدة لتشجيع إقامة اتصالات عادية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك . وبالرغم من احراز بعض التقدم ، كان يمكن تحقيق انجازات أكثر بكثير لو أن الطرفين كانا مستعدين أكثر لتيسير هذه الجهود .

٣٧ - وواصلت قوة الامم المتحدة بذل جهد كبير لضمان تشغيل نظام توزيع المياه بكفاءة وإنصاف لفائدة الطائفتين كلتيهما . وقد أدت التدابير التي اتخذها مصنع تجهيز النحاس في سكوريوتيسا (انظر الفقرة ٣٥ من الوثيقة S/16858) ، الى تحسين نوعية المياه التي تنساب الى الجزء الشمالي من الجزيرة ، ومن شأن قيام شركة التعدين بمزيد من أعمال الاصلاح ، أن يكفل التحسين المستمر . وتقوم القوة بزيارة هذه المنطقة بإنتظام في إطار اجراءات الرصد ، ويتم إعلام ادارة استغلال المياه بالنتائج .

٣٨ - ولا يزال برنامج مكافحة البعوض ، الذي نظمته قوة الامم المتحدة بعد إجراء المشاورات مع الطرفين ، مستمرا . فعملية الرش ، التي شرع فيها في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٧ ، مستمرة بصورة وافية بالغرض ومن المقرر أن تنتهي في ١٧كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

٣٩ - وقد واصلت قوة الامم المتحدة تنفيذ ترتيبات تسليم البريد ورسائل الصليب الاحمر عبر خطوط وقف اطلاق النار .

٤٠ - وتواصل الشرطة المدنية التابعة لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص العمل ، متعاونة تعاونا وثيقا مع الشرطة القبرصية والشرطة القبرصية التركية . وتساهم الشرطة المدنية في حفظ القانون والنظام بين خطوط وقف اطلاق النار وتقدم

خدمات الشرطة للمدنيين الذين يعيشون في القرى الواقعة داخل تلك المنطقة . وتساعد الشرطة المدنية في مراقبة تنقل المدنيين في المنطقة الواقعة بين هذه الخطوط ، وترافق الاشخاص الذين ينتقلون من أحد الجانبين الى الجانب الآخر ، وتضطلع بالتحقيق في القضايا الجنائية التي تترتب عليها آثار على الطائفتين . وقد أنجز عدد من التحقيقات المستقلة بالتعاون مع السلطات من كلتا الطائفتين .

دال - المهام الانسانية

٤١ - واصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تقديم الدعم الانساني الى القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة . ويبلغ عدد هؤلاء الآن ٦٧٨ شخصا . ومن بين المدرستين الابتدائيتين التابعتين للقبارصة اليونانيين (انظر الفقرة ٣٦ من الوثيقة S/15149) ، يبلغ الآن عدد التلاميذ في مدرسة ريزوكارباسو ٣٠ تلميذا ، وفي مدرسة ايبيا تريماي عشرة تلاميذ . وواصل الضباط في قوة الامم المتحدة عقد لقاءات ، سرا ، مع القبارصة اليونانيين الذين يتقدمون بطلبات ، للانتقال بصورة دائمة الى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، بهدف التحقق من أن جميع عمليات الانتقال تتم طوعا . وقد تمت تسع من عمليات الانتقال هذه خلال الفترة التي يشملها التقرير ، يتعلق معظمها بالمسنين الذين ذهبوا هناك ليعيشوا مع أقاربهم . وتسهل قوة الامم المتحدة أيضا ، قيام القبارصة اليونانيين بأداء زيارات مؤقتة الى الجزء الجنوبي من الجزيرة ، وتم أداء ٥٦٠ زيارة منها خلال الفترة التي يشملها التقرير . أما الاطفال من الجزء الشمالي للجزيرة الذين يذهبون الى المدارس الواقعة في الجزء الجنوبي منها ، فقد أمكن في أعياد الميلاد لعام ١٩٨٦ وعيد الفصح لعام ١٩٨٧ ، ترتيب عدد من زيارات هؤلاء الاطفال الى أسرهم اكبر من عدد الزيارات التي تم القيام بها في السنوات السابقة . وقامت قوة الامم المتحدة بتوزيع ١٩٩ طنا من المواد الغذائية وغيرها من السلع التي قدمتها الحكومة القبرصية والصليب الاحمر القبرصي ، على القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة وواصلت الشرطة المدنية التابعة لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص توزيع استحقاقات الرعاية الاجتماعية والمعاشات التقاعدية عليهم .

٤٢- وواصلت الشرطة المدنية أيضا توزيع مدفوعات المعاشات التقاعدية على القبارصة الاتراك المقيمين في الجزء الشمالي من الجزيرة الذين كانوا يعملون في الماضي لحساب حكومة قبرص .

٤٣ - وواصلت قوة الامم المتحدة القيام بزيارات دورية الى القبارصة الاتراك المقيمين في الجزء الجنوبي من الجزيرة . وساعدتهم أيضا على مواصلة اقامة اتصالات مع أقاربهم في الجزء الشمالي ، ونظمت ١٩ لقاء عائليا ، شملت ٩٨ شخصا ، في فندق ليدرا بالاس ، بالتعاون مع سلطات الحكومة القبرصية . وخلال الفترة التي يشملها التقرير ، انتقل ستة قبارصة أتراك ، بصفة دائمة ، من الجزء الجنوبي من الجزيرة الى الجزء الشمالي منها .

٤٤ - ويصل حاليا عدد المارونيين المقيمين في الجزء الشمالي من الجزيرة الى ٣٢٧ شخصا . واستمرت قوة الإمم المتحدة في المساعدة على تنظيم اتصالات بين المارونيين المقيمين على جانبي خطوط وقف اطلاق النار ، وتمت هذه الاتصالات على نحو متكرر .

٤٥ - وواصلت قوة الامم المتحدة تقديم الخدمات الطبية الطارئة للمدنيين من كلتا الطائفتين اليونانية والتركية ، بما في ذلك القيام بعمليات الاخلاء الطبي . وقامت القوة بمرافقة عدد من القبارصة الاتراك الى مستشفيات في الجزء الجنوبي من الجزيرة وقامت بتسليم الادوية الى طائفة القبارصة الاتراك على أساس منتظم .

٤٦ - وواصل مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين العمل كمنسق للمساعدة الانسانية المقدمة من الامم المتحدة الى قبرص ، موجها التبرعات الى الاشخاص المشردين والمعوزين في الجزيرة . ويوفر برنامج عام ١٩٨٧ التمويل لـ ٢٣ مشروعا جديدا وكذلك التمويل الاضافي لمشروعين كبيرين مشتركين بين الطائفتين ، شرع فيهما في إطار برنامج عام ١٩٨٦ ، بتكلفة اجمالية قدرها ١٠ ملايين دولار . ويتم تنفيذ هذه المشاريع عن طريق جمعية الصليب الاحمر القبرصية ، وتشتمل ، في جملة أمور ، على تكاليف تشييد مرافق طبية وتعليمية ، ومشاريع مشتركة بين الطائفتين لإنشاء خط تصريف رئيسي في نيقوسيا ، ولاعمال رئيسية للصيانة داخل مدينة نيقوسيا القديمة المحاطة بسور ، ولشراء المعدات واللوازم في ميادين الصحة والمرافق الصحية ، والتعليم والزراعة ، والتدريب المهني ، وبعثات الخبراء ودراسات الجدوى من الخارج .

٤٧ - وواصلت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص دعم هذا البرنامج عن طريق تسليم المعدات الزراعية والتعليمية والطبية . وتم تسليم ما مجموعه ٦٠٢ من الاطنان من اللوازم أثناء الفترة قيد الاستعراض .

٤٨ - واستمرت الانشطة المشتركة بين الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في اطار المشاريع الجارية ، التي يضطلع بها بمساعدة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، طوال الفترة قيد الاستعراض . وكجزء من مشروع الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، عقدت اجتماعات اسبوعية بين الجانبين للاضطلاع بتخطيط مفصل لتنفيذ خطط الاستثمار التي حددها المشروع . كما تلقى الجانبان كلاهما التدريب في مجال تطبيق الحاسبات الالكترونية الدقيقة على برامج الخطة الرئيسية لنيقوسيا ، وقاما بانتاج مواد ترويجية تستهدف مصادر التمويل الدولية المحتملة . وتم الاضطلاع أيضا بأعمال تصميم مفصلة لمنطقتين سكنيتين في مدينة نيقوسيا القديمة المحاطة بسور .

٤٩ - وواصل برنامج الامم المتحدة الانمائي تنسيق الاعمال التي يجري الاضطلاع بها في إطار مشروع المجاري الصحية وامدادات المياه المحلية بنيقوسيا لتحسين المرافق والتوصيلات للطائفتين كلتيهما في نيقوسيا . والى جانب ذلك ، قدمت قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الدعم السوقي . أما مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي للتدريب على الحرف اليدوية فمستمر في مجالي الخزف والفخار ، من خلال تعزيز ورشتين انشئتا في نيوقسيا .

٥٠ - وواصل خبير تقديم المساعدة الى الخدمات البيطرية التابعة للطائفتين لمكافحة أمراض العقم في الحيوانات في جميع أنحاء الجزيرة . وفي غضون هذه الفترة ، استمر أيضا تنفيذ مشروع برنامج الاغذية العالمي لتغذية حوالي ٠٠٠ ٢٣ من تلاميذ المدارس والاشخاص في مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

رابعا - الجوانب المالية

٥١ - إذا قرر مجلس الامن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لمدة ستة أشهر أخرى بعد ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٧ وبافتراض استمرار حجمها ومسؤولياتها على ما هما عليه ، فإن التكلفة المقدرة التي ستتكبدها الامم المتحدة للإبقاء على القوة ستبلغ ١٥,٥ مليون دولار ، تفاصيلها كما يلي :

تقديرات تكاليف قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص حسب فئات الإنفاق الرئيسية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

أولا - التكاليف التشغيلية التي تتكبدها الامم المتحدة	
انتقال القوات	٢٨٩
المصروفات التشغيلية	١ ٢٨٠
إيجار الاماكن	٧٩٥
الجرايات	٧٩٠
الموظفون غير العسكريين والمرتبات والسفر ، وما الى ذلك	٢ ٣٦١
مصروفات متنوعة ومصروفات طوارئ	٣٥٠
مجموع أولا	٥ ٧٦٥
ثانيا - تسديد التكاليف الإضافية للحكومات المساهمة بقوات	
المرتبات والبدلات	٨ ٧٠٠
المعدات المملوكة للقوات	٩١٥
منح الوفاة والعجز	١٠٠
مجموع ثانيا	٩ ٧١٥
المجموع الكلي (أولا وثانيا)	١٥ ٤٨٠

والزيادة ، التي تناهز ١,١ من ملايين الدولارات ، بالنسبة لفترة الولاية الحالية ترجع أساسا الى التقلبات في أسعار الصرف .

٥٢ - ولا تعكس الأرقام السالفة الذكر كامل تكلفة العملية . فهي لا تشمل ، بصفة خاصة ، التكاليف العادية التي كانت الدول المساهمة بقوات ستتكبدها لو كانت وحداتها تؤدي الخدمة في وطنها (أي المرتبات والبدلات العادية والمصروفات المعتادة المتعلقة بالعتاد) ، فضلا عن أي تكاليف إضافية وافقت على استيعابها . وقد أبلغتني الحكومات المساهمة بقوات أن التكاليف التي استوعبتها تلك الحكومات تبلغ قرابة ٣٦,٣ من ملايين الدولارات لفترة ستة أشهر .

٥٣ - ويعتمد هذا الجزء من تمويل تكلفة القوة التي تتكبدها المنظمة اعتمادا كليا على التبرعات المقدمة من الحكومات . وهذه التبرعات لا تكفي لتغطية تكلفة القوة . ونتيجة لهذا فمن المتوقع أن يبلغ العجز الناجم في الحساب الخاص لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ١٥٤,٩ مليون دولار في نهاية فترة الستة أشهر الحالية ، ما لم ترد تبرعات إضافية . ونتيجة لذلك ، لم يتم الوفاء بمطالبات البلدان المساهمة بقوات إلا لغاية حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

٥٤ - ويتذكر أعضاء المجلس أنني أعربت ، في الفقرة ٦٥ من تقريري الاخير (S/18491) ، عن رأي مفاده أن المجلس قد يرغب في النظر فيما إذا كان من الملائم تغيير نظام تمويل القوة من نظام المساهمات الطوعية الى نظام الاشتراكات المقررة . وفي رسالة الي مؤرخة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أعربت الحكومات المساهمة بقوات عن تأييدها الكامل لهذا الاقتراح (S/18517) . وفي أواخر آذار/مارس ١٩٨٧ ، حيث زاد تفاقم الحالة المالية للقوة ، طُلب الى كل عضو من أعضاء مجلس الامن أن يفكر مليا في مزايا هذا الاقتراح وأن يوافق على اعتبار حصة الامم المتحدة من تكاليف القوة جزءا من مصروفات المنظمة ، اعتبارا من فترة بدء ولاية القوة في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ (مع افتراض أن المجلس سيمدد هذه الولاية مرة أخرى) ، وذلك وفقا للفقرة ٢ من المادة ١٧ من ميثاق الامم المتحدة . وهناك كما أتصور مشاورات تجرى حاليا في هذا الشأن بين البلدان المساهمة بقوات وأعضاء مجلس الامن . وفي هذه الاثناء ، تلقيت ، في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، رسالة من الممثل الدائم لليونان لدى الامم المتحدة تعرب عن تأييد حكومته للقوة وللتغيير المقترح في نظام تمويلها (A/41/992-S/18884) .

خامسا - المساعي الحميدة للأمين العام

٥٥ - أثناء الفترة المستعرضة ، واصلت مهمة القيام بالمساعي الحميدة التي ناطها مجلس الامن بالامين العام في القرار ٣٦٧ (١٩٧٨) . والتي تقررت مواصلتها في القرارات اللاحقة التي كان آخرها القرار ٥٩٣ (١٩٨٦) .

٥٦ - وفي تقريري المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (S/18491) ، أشرت الى البعثة التي أوفدتها الى قبرص في الشهر السابق . وكان المقصد من هذه البعثة هو استكشاف الطرق الممكنة للسير الى الامام ، في ضوء الردين اللذين تلقيتهما من الجانبين بشأن مشروع الاتفاق الإطاري الذي عرضته عليهما ، للنظر ، في ٢٩ آذار/مارس

١٩٨٦ (انظر الفقرات من ٩ الى ١٣ من الوثيقة S/18102/Add.1) . وقد اقترحت هذه البعثة ، نيابة عني ، أن يلتقي بعض كبار المسؤولين بمكتبي بالجانبين للإعداد لعقد اجتماع مشترك رفيع المستوى ، يبدأ التفاوض بشأن جميع القضايا المعلقة ، ويتفق على الاجراءات المتصلة باستمرار هذه المفاوضات . بيد أن أيّا من الجانبين لم يؤيد هذه الفكرة ، واحتفظ كل منهما بالموقف الذي اتخذه في نيسان/ابريل ١٩٨٦ . وفي نفس الوقت ، ذكر الجانبان انهما يعترفان بانه ينبغي لي أن أواصل جهدي بغية إيجاد طريق للتغلب على هذا المأزق القائم .

٥٧ - وبعد المزيد من التفكير ، قررتُ أن أوفد بعثة أخرى الى قبرص ، في أوائل شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ ، كي تستكشف مرة أخرى مع الطرفين سبيلا لإحراز التقدم . وقد طلبت الى البعثة ان تذكّر كلا الزعيمين بأن مهمتي هي وضع أفكار واقتراحات لمساعدة الجانبين على إيجاد حل ، ولكنني ، بالطبع ، لا أستطيع فرض أي شيء على أي من الجانبين . وفي نفس الوقت ، وعلى أساس ولايتي التي ناطها بي مجلس الأمن ، فلا يمكن أن أسمح لجهودي أن تتجمد إما لأن أحد الجانبين يرفض اقتراحا محددا ، أو لأن الجانب الآخر يصر ، بعد قبول اقتراح ، على انه لا يمكن لجهودي أن تمضي قدما الى أن يقبل الجانب الآخر أيضا ذلك الاقتراح .

٥٨ - وقد طلبت الى البعثة كذلك أن تخبر الجانبين ، في ضوء الموقفين المتشددين اللذين اتخذاهما بشأن وثيقة آذار/مارس ١٩٨٦ ، بأنني أرى أنه ينبغي إيجاد طريق للشروع في المناقشات ، وان جهودي لايجاد سبيل للتغلب على المأزق الحالي يمكن ان تلقى مؤازرة كبيرة لو أن كلا من الجانبين عمد الى توضيح موقفه بشأن القضايا التي أعاقت إحراز التقدم . واقترحت ، من هذا المنطلق ، البدء في عملية مناقشات غير رسمية بين مساعديّ والجانبين . وشددت على أن تكون هذه المحادثات بالغة السرية وغير ملزمة كذلك ، وأن يكون هدفها الوحيد هو مساعدتي وليس التفاوض من جديد بشأن أي وثيقة أكون قد قدمتها منذ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

٥٩ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٨٧ ، أبلغني الجانب القبرصي اليوناني أنه يقبل اقتراح المحادثات غير الرسمية هذا . أما الجانب القبرصي التركي فقد أخطرني في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ بأنه لا يقبل اقتراحي إلا إذا قبل الجانب القبرصي اليوناني ، أولا ، وثيقة آذار/مارس ١٩٨٦ .

٦٠ - ومما يذكر أنه خلال اجتماعي بالرئيس كبريانو في ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، طلب مني أن أستطلع آراء أعضاء مجلس الأمن بشأن اقتراحه بأن أقوم بتوجيه دعوة لعقد مؤتمر دولي بشأن "انسحاب قوات الاحتلال التركية والمستوطنين الاتراك ، وإيجاد ضمانات دولية فعالة" (أنظر الفقرة ٥٢ من الوثيقة S/18491) . وكما أبلغت مجلس الأمن في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، أبلغ الرئيس كبريانو في الشهر الماضي بأنه تبين من استطلاعي أن هناك تباينا في المواقف وعدم وجود اتفاق ، بشأن اقتراحه هذا .

٦١ - وفي رسالة إليّ مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، شدد الرئيس كبريانو مرة أخرى على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر دولي ، وأعرب عن اعتقاده بانه "لا يمكن التسليم بصحة أي حجة من الحجج المعارضة للاقتراح الذي تقدم به" ، وكرر رأيه الذي يدعوني الى "تأييد اقتراحه والمضي في محاولة حازمة لاقناع أعضاء مجلس الأمن الذين يبدو أنهم يرون ضرورة لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة" . وفي ردّي المؤرخ في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، أبلغت الرئيس كبريانو أن الموقف ما زال دون تغيير . وانتهزت هذه الفرصة كي أكرر القول بانني أدرك تماما الاهمية الاساسية لقضيتي انسحاب القوات والضمانات الدولية والحاجة الى معالجتهما بسرعة ، وأشرت الى أن هذا ما فتئ هدفا من أهدافي ذات الاولوية والى انه سيظل دائما كذلك . وفي رسالة اليّ مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٧ ، ذكر فخامة السيد دنكتاش أن الموقف السلبي للجانب القبرصي التركي بشأن الدعوة لعقد مؤتمر دولي ما زال دون تغيير . كما شدد على ضرورة تناول جميع القضايا باعتبارها كلا لا يتجزأ ، وفقا للنهج المتبع منذ آب/أغسطس ١٩٨٤ . وفي رسالة أخرى إليّ مرسلة في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٧ ، كرر الرئيس كبريانو الموقف الذي أعرب عنه في رسالته السابقة .

٦٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، عقدت اللجنة المعنية بالاشخاص المفقودين في قبرص خمس دورات اشتملت على ١٢ جلسة رسمية اشترك فيها أعضاء اللجنة الثلاثة ومساعدوهم ، وعلى ٦ جلسات غير رسمية اقتصر الاشتراك فيها على أعضاء اللجنة الثلاثة . أما أعمال التحقيق التي تضطلع بها اللجنة (أي مقابلة الشهود القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك بشأن الحالات المعروضة عليها) فقد استمرت بمشاركة من العضو الثالث و/أو مساعديه . وقد درس الاعضاء الثلاثة سبل الاسراع في التحقيق في حالات الاشخاص المفقودين المعروضة على اللجنة .

سادسا - ملاحظات

٦٣ - تشير الأحوال في قبرص قلقا متزايدا . ومما يبعث على الارتياح أن قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تستمر في الاضطلاع بمهامها بفعالية وحياد ، وانني أغتنم هذه الفرصة لأثني ثناءً خاصا على اللواء غونتر غرايندل لما زال يتحلى به من مهارة وحصافة في الاضطلاع بمهامه الصعبة والشاقة . غير أن الحالة غير مشجعة من جوانب أخرى : فجهودي المبذولة من أجل اعادة اجراء مفاوضات فعالة بين الأطراف تسير الآن في طريق مسدود ؛ ولا يزال عدم الثقة بين قيادتي الطائفتين عميقا ؛ وازداد التوتر بشأن مسألة فاروشا ؛ ويحدث في الجزيرة تصاعد عسكري محتمل الخطورة ؛ ويتزايد عدم رضا الحكومات المساهمة بقوات ، والتي لا يمكن أن يستمر بقاء قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لولا كرمها ، وذلك ازاء العبء المالي غير المنصف والمتزايد الذي يجب عليها تحمله ، وعدم احراز تقدم على الجبهة السياسية على السواء .

٦٤ - واذا تعين عكس اتجاه هذه النزعة المزعجة ، لزم ايجاد طريق لاستئناف عملية تفاوض فعالة . وفي أثناء المبادرة التي بدأتها في شهر آب/أغسطس ١٩٨٤ ، طرحت عددا من الأفكار الموضوعية لينظر فيها الجانبان ، وأحدثها مشروع الاتفاق الاطاري لشهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وكان غرضي في كل حالة من الحالات أن استند الى اتفاقي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ الرفيعي المستوى وذلك بتعزيز النقاط التي تم التوصل الى اتفاق بشأنها وباقتراح اجراءات لحل المسائل المتبقية .

٦٥ - وفي شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ ، قبل الجانب القبرصي التركي مشروع الاتفاق الوارد في الوثائق التي قدمتها ، في حين ذكّر الجانب القبرصي اليوناني انه لا يمكنه قبول الوثائق إلا كأساس للمفاوضات . ولم تفلح جهودي من أجل التغلب على الخلافات التي ظهرت في ذلك الوقت . وقَبِل الجانب القبرصي اليوناني في أوائل نيسان/ابريل ١٩٨٥ مشروع الاتفاق الموحد ومشروع البيان ، غير أن الجانب القبرصي التركي رفضهما . وقَبِل الجانب القبرصي التركي فيما بعد مشروع الاتفاق الاطاري لشهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وقال الجانب القبرصي اليوناني انه يجب أولا أن يوجد اتفاق بشأن ما وصفه بالمسائل الأساسية للمشكلة القبرصية ، قبل أن يعرب عن آرائه بشأن محتويات تلك الوثيقة . وكرر هذا الموقف منذ ذلك الوقت بتركيز متزايد .

٦٦ - ونواجه نتيجة لذلك طريقا مسدودا . وقد استمر الجانب القبرصي التركي في اصراره على انه لا يجوز أن تجرى أية مناقشات حتى يقبل الجانب القبرصي اليوناني وثيقة شهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وقد أشرت مرارا وتكرارا الى اني لست في مركز يتيح لي فرض أي أمر على أي جانب من الجانبين ، نظرا الى انه عهد إليّ بمهمة بذل مساع حميدة ، وانه لا يمكنني السماح بأن تصبح مهمتي مجمدة لمجرد أن أحد الجانبين يقبل أحد اقتراحاتي في حين لا يقبله الجانب الآخر . وقد واصل الجانب القبرصي اليوناني ، من ناحيته ، دفعي الى تشجيع اقتراحه بعقد مؤتمر دولي . ورفض الجانب القبرصي التركي وحكومة تركيا هذا الاقتراح ، وتشير مشاوراتي الى أن مواقف أعضاء مجلس الامن ، بما فيهم الاعضاء الدائمون ، منقسمة بشأن هذا الموضوع .

٦٧ - وفي ضوء مواقف الجانبين ، حاولت الحصول على موافقتهما على اقتراحات اجرائية كفيلة على الاقل باجراء مناقشة المسائل مع كل طرف من الطرفين على حدة . ولم يكن ممكنا مرة أخرى الحصول على موافقة الجانبين . وفي حين كان رد الجانب القبرصي اليوناني ايجابيا ، لا يزال الجانب القبرصي التركي يصر على انه يجب أولا أن يقبل الجانبان وثيقة شهر آذار/مارس ١٩٨٦ . وما زلت اعتقد أن المناقشات غير الرسمية التي اقترحتها في شباط/فبراير ١٩٨٧ يمكن أن تساعد على تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات الموضوعية في الوقت المناسب . والبديل ، كما أرى ، هو استمرار تدهور الحالة بكل ما ينطوي عليه ذلك من نتائج .

٦٨ - إن الطريق المسدود الحالي ، الذي يتسم بعجز الجانبين عن الاتفاق عن الطريقة التي يمكن بفضلها بقاء عملية التفاوض قائمة ، يثير مسألة معرفة ما اذا كان سيتسنى التوصل الى تسوية على أساس اتفاقي ١٩٧٧ و١٩٧٩ رفيعي المستوى أم لا . وما زلت أعتقد أن ذلك ممكن بشرط أن يبدي الجانبان تفهما أكبر لأماني وانشغالات الجانب الآخر . ولا يزال كل جانب من الجانبين يؤكد لي التزامه باتفاقي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ واستعداده للتفاوض بجدية بشأن انشاء جمهورية اتحادية يتم توخيها في هذا الشأن . وتتمثل المشكلة في أن الشروط التي يؤكد عليها كل جانب تجعل اجراء المفاوضات عملية مستحيلة عمليا . واني أحث كل جانب من الجانبين على مراعاة خطر انعدام آفاق واقعية للتفاوض بشأن تسوية المشكلة القبرصية لو ظلا يتمسكان بهذه الشروط .

٦٩ - إن أحد الاسباب الرئيسية للصعوبات الحالية هو طبعا تعمق عدم الثقة بين الجانبين وعدم وجود اتصال ، على جميع المستويات ، بين الطائفتين . وسيزيد استمرار هذه النزعة في إضعاف احتمالات التوصل الى تسوية يتم التفاوض عليها . ويجب تهيئة جو

تجرى فيه مفاوضات فعالة . وتحقيقا لهذه الغاية ، تتجه نيتي نحو مواصلة القيام ، مع الطرفين باستكشاف تدابير معينة كفيلة بأن توجد الثقة بينهما ، على أمل أن يمكّن ذلك الأمر من استئناف عملية التفاوض التي بدأت في آب/أغسطس ١٩٨٤ ، وتحقيق المزيد على أساس ما تم انجازه حتى الآن . ولا يزال الهدف هو التوصل الى اتفاق شامل ما زلت أتصوره كاتفاق متكامل . واني أناشد أيضا كلا الطرفين التعاون مع قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص وغيرها من وكالات الامم المتحدة فيما تواصل بذله من جهود من أجل تشجيع اقامة اتصالات عادية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك .

٧٠ - ومما زاد في عدم الثقة ، خاصة في الاشهر الاخيرة ، تعزيز القوات التركية في الجزء الشمالي من الجزيرة . وفيما يتعلق بهذه المسألة ، فقد أوضحت مرارا لحكومة تركيا أن الجانب القبرصي اليوناني يشعر بالخطر وأنه مضطر في هذه الظروف الى تعزيز خطوطه الدفاعية . ولذلك فقد حثثت تركيا على أن تبادر الى تخفيض قواتها في الجزيرة . وأنتهز هذه الفرصة كي أجدد ندائي ذاك .

٧١ - وانني قلق لأي تعزيز للقوات العسكرية في الجزيرة ، الذي لا بد وأن يكون سببا في زيادة التوتر ، كما أظهرت ذلك التطورات الاخيرة . كما أن من المهم عكس الاتجاه الحالي . وفي هذا الصدد ، أوصي مجلس الامن ثانية كما أوصي الطرفين في قبرص وحكومة تركيا ، بتبني اقتراح التحقق الذي تقدمت به لأول مرة في عام ١٩٨٣ (أنظر الفقرة ٢٣ من الوثيقة S/15812) والذي أوعزت لقائه القوة بإشارته ثانية مع كلا الجانبين . ويدعو هذا الاقتراح الى أن تقوم قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بجولات تفتيشية منتظمة للتحقق من مستوى القوات على كلا الجانبين ، وهي وسيلة ثبتت فعاليتها في تخفيض التوتر في حالات أخرى تنطوي على منازعات .

٧٢ - كما أن المشكلة الراهنة في فاروشا قد أدت الى تفاقم الحالة . وهآنذا أناشد مرة أخرى بأن يحدد للطلاب موعد قريب لإخلاء الفندقين اللذين يشغلونهما كي يغدو في الإمكان استعادة الوضع الذي كان سائدا من قبل .

٧٣ - ويتضح من الفقرات السابقة أنني أعتبر أنه من الجوهري ، في هذا الموقف الصعب ، إبقاء قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في مكانها . ويقال أحيانا أن "قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص قد أصبحت جزءا من المشكلة" بمعنى أن قيام هذه القوة بالحفاظ على السلم بين الجانبين قد أنقذهما من عواقب فشلهما في الإتفاق على حل سياسي . وفي رأيي أن هذه الحجة تنطوي على مغالطة وخطرة - فهي تنطوي

على مغالطة لأن الأمم المتحدة مكرسة لمبدأ تسوية المنازعات بالوسائل السلمية بدلا من استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ؛ وهي خطرة لأن سحب قوة الأمم المتحدة من قبرص يمكن أن يؤدي بسرعة الى تكرر الأعمال العدائية . ولذلك ، فانني أوصي مجلس الأمن بأن يمدد ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى . كما أنني مقتنع بالنصيحة التي تلقيتها من قائد القوة والتي فحواها أنه ما دامت الحاجة تدعو الى وجود القوة للاحتفاظ بسيطرة فعالة على المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة ، فلن يكون من الحكمة إجراء أية تخفيضات ذات شأن في القوام الفعلي لهذه القوات . ووفقا للممارسة المتبعة ، أجريت مشاورات مع الأطراف المعنية بشأن تجديد ولاية القوة ، وسأقدم تقريرا الى المجلس عن هذه المشاورات بمجرد استكمالها .

٧٤ - كما سأقدم الى المجلس تقريرا آخر عن نتيجة المشاورات بشأن تمويل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وقد أشير الى ذلك في الفقرة ٥٤ أعلاه . فقد ازداد العجز المتراكم بحوالي ١٠ مليون دولار خلال فترة الولاية التي توشك على الانتهاء وبلغ مجموع العجز الآن قرابة ١٥٥ مليون دولار . وخلال الفترة ذاتها ، لم تتبرع الدول الأعضاء أو تعلن عن التبرع إلا بمبلغ ٢,٣ من ملايين الدولارات مقابل النفقات المتوقعة البالغة نحو ١٤,٤ مليون دولار . وهذه الأرقام تبين خطورة المشكلة . بيد أنني ما زلت أشعر أن من غير الإنصاف أن يطلب من الحكومات المساهمة بقوات أن تتحمل هذا النصيب الكبير من التكاليف المالية لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ولذلك يحدوني الأمل في التوصل قريبا الى الاتفاق اللازم لإجراء تغييرات في الاشتراكات المقررة . وريثما يتم ذلك أعرب ثانية عن إمتناني للحكومات التي قدمت تبرعات مالية .

٧٥ - وأخيرا ، أنتهز هذه الفرصة لأقدم شكري الى الحكومات المساهمة بقوات على دعمها المستمر لعملية حفظ السلم الهامة والفعالة هذه . كما أود أن أعرب عن تقديري لممثلي الخاص بالنيابة ، السيد جيمس هولفر ، وقائد القوة اللواء غونتر غرينديل ، ولضباط القوة ورجالها ونسائها وموظفيها المدنيين الذين يواصلون القيام بالمسؤوليات الهامة والصعبة التي كلفهم بها مجلس الأمن ، بكفاءة وتفان مثاليين .

الحواشي

(١) انظر : مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بتوحيد الأسماء الجغرافية ، المجلد ١ ، تقرير المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.79.I.4) ، القرار ١٦ .

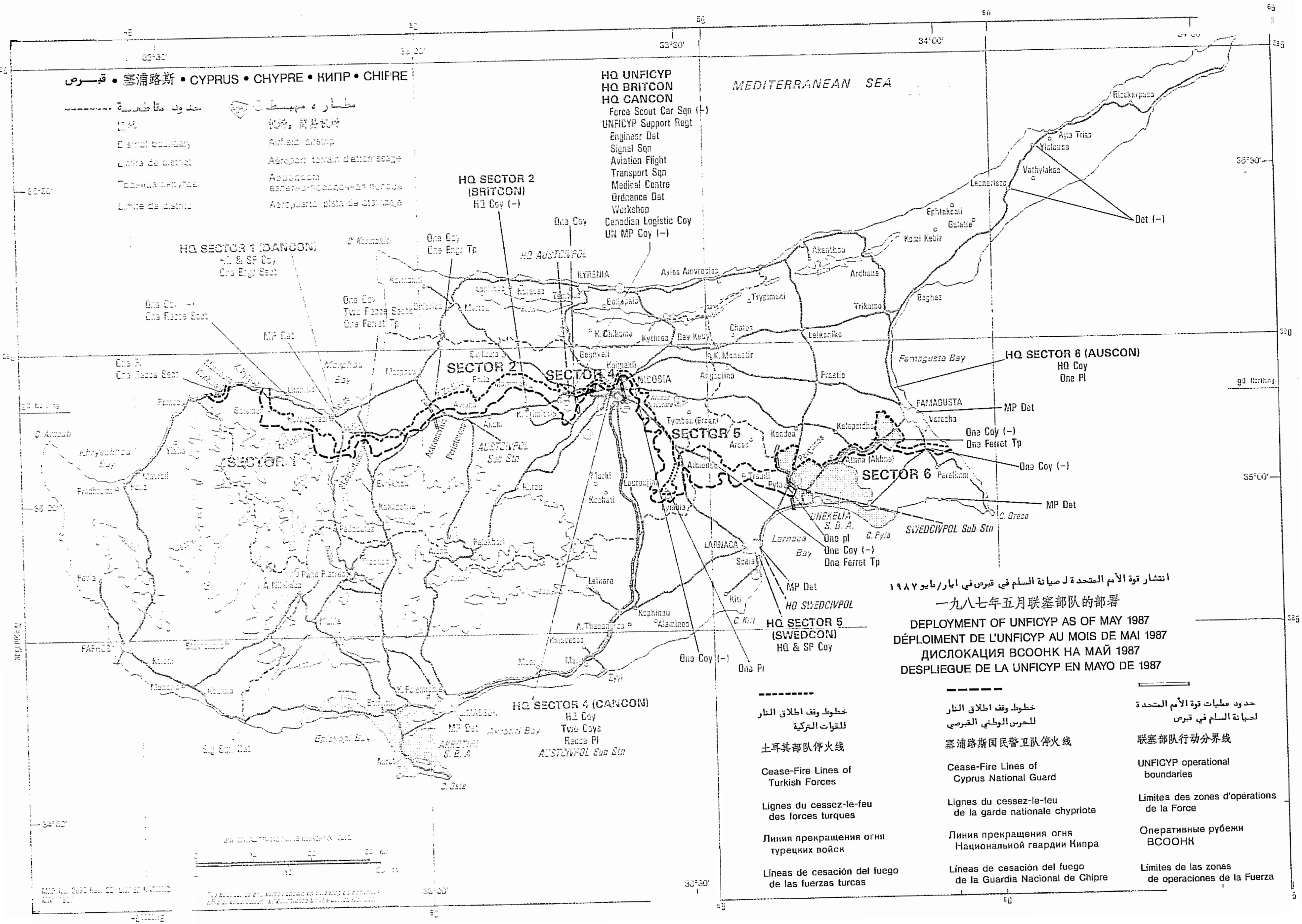
قبـرص • 塞浦路斯 • CYPRUS • CHYPRE • КИПР • CHIPRE
Airfield, airstrip
Aéroport, terrain d'atterrissage
Aeropuerto, pista de aterrizaje
MEDITERRANEAN SEA
HQ UNFICYP
HQ BRITCON
HQ CANCON
Force Scout Car Sqn (-)
UNFICYP Support Regt
Engineer Det
Signal Sqn
Aviation Flight
Transport Sqn
Medical Centre
Ordnance Det
Workshop
Canadian Logistic Coy
UN MP Coy (-)
HQ SECTOR 2
(BRITCON)
HQ Coy (-)
One Coy
HQ AUSTCIVPOL
HQ SECTOR 1 (DANCON)
One Coy
One Engr Tp
MP Det
SECTOR 1
SECTOR 2
SECTOR 4
SECTOR 5
SECTOR 6
AUSTCIVPOL
Sub Stn
HQ SECTOR 6 (AUSCON)
HQ Coy
One Pl
MP Det
One Coy (-)
One Ferret Tp
One Coy (-)
MP Det
SWEDCIVPOL Sub Stn
One pl
One Coy (-)
One Ferret Tp
MP Det
HQ SWEDCIVPOL
HQ SECTOR 5
(SWEDCON)
HQ & SP Coy
One Coy (-)
One Pl
HQ SECTOR 4 (CANCON)
HQ Coy
Two Coys
Recce Pl
AUSTCIVPOL Sub Stn
Det (-)
KYRENIA
NICOSIA
FAMAGUSTA
LARNACA
Famagusta Bay
Larnaca Bay
Morphou Bay
Akrotiri Bay
Episkopi Bay
Chrysochou Bay
AKROTIRI
S.B.A.
DHEKELIA
S.B.A.
Rizokarpaso
Ayia Trias
Yialousa
Vathylakas
Leonarisso
Ephtakomi
Galatia
Komi Kebir
Akanthou
Ardhana
Trikomo
Boghaz
Ayios Amvrosios
Tryptimeni
Chatos
Lefkoniko
K. Monastir
Angastina
Prastio
Kythrea
K. Chikome
Bellapais
Gerolakko
Kaimakli
Tymbou (Ercan)
Kondea
Kalopsidha
Acros
Athienou
Athna (Akhna)
Paralimni
Varosha
C. Greco
C. Pyla
Pyla
Troulli
Louroujina
Lymbia
Marki
Kochati
Lefkara
Kiti
C. Kiti
Scala
Kophinou
Alaminos
A. Theodoros
Kalavasos
Zyyi
Maroni
C. Gata
Limassol
Episkopi
Paphos
Polis
Pachna
Kouklia
Mandria
Pomos
Limnitis
Lefka
Pedhoulas
Evrykhou
Kakopetria
Palekhori
Kapedes
Astromeritis
Peristerona
Akaki
Morphou
Myrtou
Lapithos
Karavas
Pentageia
C. Arnauti
C. Kormakitis
Pano Platres
A. Nikolaos
Malia
Statos
Salamiou
Agia Marina
Kannavia
Yialia
Kathikas
Tala
Kissonerga
Mandria
SECTOR 6
انتشار قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في ايار/مايو ١٩٨٧
一九八七年五月联塞部队的部署
DEPLOYMENT OF UNFICYP AS OF MAY 1987
DÉPLOIEMENT DE L'UNFICYP AU MOIS DE MAI 1987
ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНК НА МАЙ 1987
DESPLIEGUE DE LA UNFICYP EN MAYO DE 1987
خطوط وقف اطلاق النار للقوات التركية
土耳其部队停火线
Cease-Fire Lines of Turkish Forces
Lignes du cessez-le-feu des forces turques
Линия прекращения огня турецких войск
Líneas de cesación del fuego de las fuerzas turcas
خطوط وقف اطلاق النار للحرس الوطني القبرصي
塞浦路斯国民警卫队停火线
Cease-Fire Lines of Cyprus National Guard
Lignes du cessez-le-feu de la garde nationale chypriote
Линия прекращения огня Национальной гвардии Кипра
Líneas de cesación del fuego de la Guardia Nacional de Chipre
حدود عمليات قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
联塞部队行动分界线
UNFICYP operational boundaries
Limites des zones d'opérations de la Force
Оперативные рубежи ВСООНК
Límites de las zonas de operaciones de la Fuerza
32°30'
33°00'
33°30'
34°00'
35°30'
35°00'
34°30'